بنور الاقتباس ومن لا يبالي بذلك صنع النجوى الطالحة المغوي
عليها الخناس ومن كان تارة وتارة يجزى الى ما تغلب عليه
منهما في التوضيع والاتباس فمن كان واضع الصدق والاخلاص
لله في تناجيه انجزى اليه بنور الاقتباس ومن كان كثير
الاتباس بالباطل في تناجيه انجزى اليه بظلام الالتباس
فمتى تغلب ظلام الالتباس طفى نور الاقتباس فيشهد
ذلك في يوم يقوم الحساب الناس فيكونون فريقين فريق
الى الجنة وفريق الى السعير والاياس فاذا تقدم فريق
الجنة قال فريق النار لهم انظرونا نقتبس من نوركم
وهو النور الذي تمسكوا به من الاقتباس قيل لهم ارجعوا
وراءكم فالتمسوا نورا استهزاء بهم وسخرية لكونهم في
ظلام الالتباس فكم من واحد اعطي نورا من الاقتباس
فاطفاه ظلام الالتباس فيشهد ذلك في يوم يقوم
الحساب فيه الناس فلذلك يقول من لا اطفى نوره ربنا اتمم
لنا نورنا واغفر لنا حشية ان يطفي منهم نور الاقتبا
س وينادي بهم من اطفى نورهم الم نكن معكم قالوا
لهم بلى ولكنكم فتنتم انفسكم اي بظلام الالتباس
وتربصتم وارتبتم وغركم الاماني اي تمني الغفران من رب
الناس وغركم بالله الغرور وهو الشيطان يوسوس لهم
بالمغفرة

بالمغفرة والرحمة بغير الاقتباس فيقول الله تعالى للفريق
الخبيث يوم القيمة وامتازوا اليوم ايها المجرمون الم اعهد اليكم يا بني
ادم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني
هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون
هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون
انه صلى الله عليه وسلم قال كل كلام ابن ادم عليه
لا له الا امر بمعروف او نهيا عن المنكر وذكر الله
هذه موعظة لمن يخشى ويحسبها الذي لا يخشى
لا يتأنس الشهود الرايق الا الذي شرع الرسول يوافق
وما يتبين له من هذه الايات اليه سابق ولا يتخذ غير سبيل
المومنين سبيلا في الطرايق فتى تكامل في شهوده ظهرت
له به البوارق ونار قلبه بها وشاهد الخوارق فيكون
الحق سمعه وبصره بنور فارق فيفرق بين الحق والبها
طل يامر فايق فيفوق به اهل زمانه على قدر ما تبع منه
الحقايق اما شهود الذي شرع الرسول يا فق فلا ينال
به الا باس الله الشديد الماحق لا سيما بعد ما يتبين له
الهدى الفايق وجعل يتبع غير سبيل المومنين من
سبيل عي عايق فان الله يوليه ما تولى من غيه
الغارق ثم يصليه نار جهنم ويذيقه انواع الحرايق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)